﴿ العدد ٧١١ — السنة الخامسة عشر ﴾

أم القرى

الجمعة ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥٧ — الموافق ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٨

اقوال مختارة

يا حبذا

كان لعثمان بن عفان رضي الله عنه عبد فقال له : انى كنت عركت اذنك ، فاقتص منى ، فاخذ باذنه ثم قال اشدد ياحبذا قصاص فى الدنيا لا قصاص فى الاخرة

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٣٠	السبت	٢٦	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٦	٨	٣٦
٣١	الأحد	٢٧		١٤		٥٠		٢٧		٣٧
١	الاثنين	٢٨		١٦		٥١		٢٨		٣٨
٢	الثلاثاء	٢٩		١٧		٥٢		٢٨		٣٨
٣	الاربعاء	٣٠		١٨		٥٣		٢٩		٣٨
٤	الخميس	١		١٩		٥٤		٢٩		٣٩
٥	الجمعة	٢	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٢٩	٨	٣٩

الامة العربية المتحدة

يجب ان تعود سيرتها فى عظمة الاسلام

كانت الامة العربية امة متفرقة متخاذلة، لعهد جاهليتها وتفرق كلمة أبنائها وتشتت شملهم ، وقد كانت هذه الصفات طبيعية لازمة لها منذ عرفت كلمة شىء اسمه العرب ، ولكن من ابهر معجزات الاسلام ان الله سبحانه وتعالى أنعم على هذه الامة به ، فاذا هى بين عشيه وضحاها أمة متحدة الكلمة متحدة الغاية ، متحدة المبدأ ، عرفت شيئا لم تعرفه من قبل ونعني به الاتحاد الذى جاء هابه الاسلام فاتحدت كلمتها فى قاصى الجزيرة ودانيها ، و زادت المعجزة اعجازا بان امتد سلطان العرب الذى كان يمثل سلطان الاسلام وجاوز حدود هذه الجزيرة المحدودة فاذا هو يحتل ابعد بقاع الدنيا واغناها وامنعها بالقوة والعدد وما استطاعت عقبة من العقبات مهما اشتدت ومهما كان لها من الشأن والخطر أن تقف فى سبيل انتشار الاسلام الذي هو انتشار للعرب فى كافة اقطار الدنيا

على هذه الصورة الموجزة ، كان شأن العرب وحالهم لما اتخذوا الاسلام ديناً لهم يعلمون و يعملون به ، وذلك ما تطور اليه شأنهم فى أمد وجيز من الزمن ، فلما قضت سنة الله فى كونه بما أراد وتفرقت الكلمة وانصدع الشمل ونبذ الناس دينهم والتفتوا الى مآربهم الخاصة وشهواتهم ونزوات نفوسهم ، عادوا الى أسوأ ما كانوا عليه من الفرقة والتنابذ ولم يعصمهم من الهلاك والدمار الا بقية فى نفوسهم من قواعد هذا الدين الراسخ ، وهى قواعد لاتزحزحها الحوادث ولا تعصف بها الدهور لأنها شىء يجري من النفس مجرى الدم من الجسد ، برغم الظواهر التى قد تبدو أحياناً فيحسبها الانسان وهنا وضعفا

ولهذه الاسباب انحلت عرى التآلف بين العرب وانشغل كل بنفسه وبمآربه و بمطامعه انشغالا كان من نتائجه ان أصبح الاخ يناجز أخاه والصاحب يغزو صاحبه ، والخل لا يرعي إلا لخليله . ولكن الله سبحانه وتعالى وقد بعث هذه الامة على اقوم دين اكرم من أن يتركها لاهواء نفوسها تعصف بها كيف شاءت فاراد للاسلام عزاً ، وللعرب مجداً فقيض لها هذا الملك الباسل المغوار الذى نشأ على أروع مبادىء الاسلام واصحها ، وغذى بلبانها صغيراً فوقف نفسه لخدمتها والذب عنها ، والذود عن حياضها فما هى الا فترة اقصر من رجع البصر فى أعمار الازمنة والايام ، فاذا بقلب الجزيرة الذى كان لا يخفق الا بالعدوان، يعود خفاقا بكلمة التوحيد وعز الاسلام واعلاء كلمته ، واذا بتلك الكلمة المتفرقة تعود كلمة واحدة تحمل أسمى معانى التوحيد فى كلمة « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله» واذا بالعرب فى هذه البقعة المتنافرة من الارض المتشعبة المسالك والمتطوحة الشعاب يعودون امة واحدة ، تحت لواء ملك واحد ، يعملون بما أمر الله ، يأتمرون باوامره و ينتهون بنواهيه ، واذا الخوف أمناً والتفرقة وحدة والجوع شبعاً والظمأ ريا .

فهذه النعمة التى انعم الله بها على جزيرة العرب على يد جلالة مليكها الباسل المغوار يجب ان تقابل بالحمد والثناء والشكر والابتهال اله سبحانه وتعالى ان يديمها و يزيدها و يجب ان تكون موضع العبرة والمثل والاعتراف بالدين الاسلامى الحنيف من الفضل فى جمع كلمة من هم عليه واعزازهم اذ لولا هذا الدين القيم لما التأم شمل العرب فى فجر التاريخ الاسلامي ولما التأم شملهم ثانياً فى عهد حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

فلو فهم الناس هذا حق فهمه وقدروه حق تقديره — وانهم لكذلك — لانتفعوا جميعا من وراء العبرة المستخرجة من وراء النظر بثاقب الفكر الي فضائل صنع الله وكريم لطفه بهم واسعاده اياهم وسوف يسجل التاريخ بين صفحاته اروع النتائج المثمرة التى جنتها الامة العربية وستجنيها من صائب تفكير جلالة الملك عبدالعزيز الساهر على مصلحتها والمعنى بكل صغيرة و كبيرة من امرها علاوة على ما سجله لجلالته من الماضى المجيد الذى ننعم بنتائجه الحاضرة وسننعم بمستقبله الزاهر ان شاء الله والله لا يضيع اجر من احسن عملا

تجديد المجد الداثر

ابتدأت الدعوة الاسلامية والارض ممتلئة ظلما وجورا ولاقوة تعتمد عليها ولا رجال يوطئون الاكناف لسيرها ولا مال يمهد السبيل لنجاحها بل أقرب الناس اليها وأقوامهم هم أعداؤها القائمون فى وجهها [illegible] قويت وعلت وانتشرت أى انتشار ولا [illegible] انصار ولا سلطان فكيف بها اليوم ؟ وقد تعدد انصارها وكثر رجالها وظهر نبلها وصحة عقيدتها وانها الدعوة [illegible] التى يجب أن يصغى كل البشر اليها واذا تأملنا اول نشر الدعوة الاسلامية وكيف بدء تأسيسها وكيف تم تكوينها علمنا علما ضروريا ان تجديدها اليوم ممكن جدا لايعوزه الا الصدق [illegible] الاستقامة والسعي التام وسهل يسير على من يسره الله عليه فعلينا ان نعتصم بحبل الله جميعا ونتكاتف ونسير على ماسار عليه السلف الاول ونجدد مجدهم الداثر ولا شك بمقدار ما تجد الدعوة من قلوب الداعين تقبل و يستجاب لها .

وقد قضى الله على جزيرة العرب بعد عهد السلف الصالح ان تبقى نسيا منسيا حتى ضرب الجهل والظلم فيها بجرانه وعادت سيرتها من الجاهلية الى ان قيض الله لهـا المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فقام تحت راية آل سعود فانتشرت عقيدة السلف وأعادوا السيرة الاولى من التوحيد والقيام لله والقوة فى ذلك والمنعة والعزة التى لا توجد فى أقطار الارض لنصرة التوحيد واعترف بذلك لهم الناس

ثم دثرت دثوراً ما فاتاح الله عبقرى العرب فابتني فى مدة قصيرة ملكا موطد الاساس شامخ البنيان فمهد بعزم لايفل وهمة لا تضعف وشجاعة لاتداني وسخاء لا يبارى قل أن يصور الفكر مثله ومن استقرأ سيرته وما كتب الله لهذه الامة على يده من الامن وجمع الكلمة مما لم يتيسر لها من قبل مما شهد له به الكل فى أدانى الارض وأقاصيها .

علم انه

خبيئة الله فى ذا الوقت أظهرها
والمهيمن فى تأخيرها شان
ودعوة وجبت للمسلمين بـه
أما ترى عمهم أمن وإيمان

ولم يزل ولا يزال يبذل عنايته التى لامزيد عليها فى نصرة الدين واقامة الشرع واصلاح شؤون الأمة والتفكر لمصالحها

ولم يبق للاسلام غيرك ناصرا
يؤيده فى الله يرضى و يغضب

وبحول الله وقوته ثم بهمة عبقرى العرب الملك المؤيد حليف النصر الناهض الى استئناف السيرة الاولى ان يكون على يديه للعرب دولة جديدة ونهضة اكيدة يعيد بها مجد الاعصر الخوالى وما ذلك على الله بعزيز

كيف لا وهو القائل انا سلفى شعاري دين محمد ﷺ فاما حياة السعداء واما ميتة الشهداء أنا أعمل بجهدي فى اعلاء كلمة الدين و يسير ورائى جنود التوحيد يقاتلون فى سبيل الله لا يريدون من وراء ذلك الارضى البارىء تبارك وتعالى وان هذه القوة موقوفة لتأييد الشريعة ونصرة الاسلام وانى واولادى جنود فى سبيل الله لجعل كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر

ادام البارى بك العز والهنـا
واولاك مجـدا دائما ماله حد
وعزا وتمكينـا وفخرا ورفعـة
يقصر عن ادراكها الحصر والعد

وقد قال احد المستشرقين اتفق علماء الاجتماع والافتراق وجهابذة التاريخ على ان الشرق هو منبت الديانات ومفزع الوجدانات ومنشأ المبادىء السامية التى تمشت عليها الانسانية منذ فجر الاجتماع الى اليوم حتى ان الاوربيين برغم ما هم عليه يترقبون من جانب الشرق ظهور دعاة الاسلام ومعلمي الخير الذين هم مصدر التهذيب ومصابيح الهداية وكان جرج الملك المشهور يتشاءم بمصير أوروبا و يقول لم يبق الا ان يطلع على العالم انوار جديدة من جهة الشرق تهدى الامم الى سواء السبيل

ولا جرم ان جزيرة العرب هى الحائزة لقصب السبق والحجاز بمنزلة القطب من الرحي وسطا لاالجزيرة العرب فقط .

ومع هذا كله فقد قال الله تعالى ﴿ ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم ﴾ ﴿ انا لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحياة الدنيا و يوم يقوم الاشهاد ﴾ ﴿ وما النصر الا من عند الله ﴾ ﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ﴾ وقد تكفل الله بنصر جنده و وعدهم التجارة الرابحة فقال ﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من

٣ ـ مطالعات في الادب العربي

كل الموارد بعد زمزم عافوها
بفمي يمج و... عذب يملح

الشعر الرمزي

في شعر ابن معتوق

يتحدث كثير من الادباء عن الشعر الرمزي في الادب الغربي ، على اعتبار انه شعر جديد من مخترعات ادبهم ، ومنتوج ... ادبائهم مع اننا لسنا مع رأى القائلين بان الشعر العربي ، بله الادب العربي ينقصه أى فن من الفنون التي شاعت في الادب الغربي وافتتن بها طائفة ممن اتيح لهم الاطلاع على الآداب اللاتينية ، فبدت في نظرهم لجدتها عليهم أنها شيء جديد على الدنيا وعلى أدبنا العربي ودقائق كنوزه ومخبآت فنونه

وبما اننا لسنا بصدد الدفاع عن هذه النظرية في حديثنا اليوم الا اننا اردنا ان نشير إلى شاعرية احد الشعراء المعروفين في الأدب العربي ، وان كان من غير المعدودين في شعراء الطبقة الاولى ولكن طريقته في الشعر هى التي استهوتنا لعلاقتها بالشعر الرمزي ووضوح تلك الناحية الهامة المجهولة في شعر هـذا الشاعر ، ونعني بها المجاز الذى هو طريقة الشـاعر واسلوبه في خياله .

وعدا ذلك فأن لهذا الشاعر الواناً كثيرة من علوم الشعر يخوض عبابها عن فطرة وسليقة بغير تكلف ولا تصنع ، وباصناف البديع يكسبها الشاعر في اسلوبه الطبيعي اروع ما يمكن ان يأتي به عفو الخاطر اذ من المفهوم ان هذه الفنون هي صناعية محض ، اكثر ماتبني على التكلف ، ولكنه الانطباع عليها يسبغ عليها ثوباً يجملها مستساغة في الذوق والسمع وهو ما لم يتيسر لكثير من الشعراء الذين يعالجون نظم الشعر عن طريق مراعاة الصناعة وتطبيق القواعد الشعرية ووزن البحور وما الي ذلك من طريق الشعر المتكلف .

ومن الامثلة المستساغة في شعره العذب الرقيق قوله في مطلع قصيدة الابيـات التالية ، وليتأمل القارئ الكلمات التي وضعناها بين الدوائر وهى محور الاشارة قال ـ :

قد « براها » للسرى جذب « براها »
« فـذراها » يأكل السير « ذراها »
ودعاها للحمي داعي الهـوى
« فدعاها » فالهوى حيث « دعاها »
كلما « حنت » لارض « المنحنى »
« وكلاها » اقرح الشوق « كلاها »
يلهـــا من احرف مسطورة
تسبق الشوق اذا الحادى تلاهـا
ترتمي شــوقا فـلولا ثقل ما
في صدور الركب طارت في سراها

ومن قصائد هذا الشاعر ، الخفيف الروح ، الرقيق الحاشية المطبوع على هذا النوع من الشاعرية قصيدة حائية مطلعها ـ :

حتـام أسالهـا ... و ... تنزح
واروض قلبي بالسـلو فيجمح

جاء فيها ما تأتي :

رعيا لايام الحمي ورعي الحي
وسقت معاهده الغـواد الروح
وعد البلاد الروح من ... فلا ال
أرواح فيهـا والقلوب تروح
كل الموارد بعد زمز... حلوها
بفمي يمج ... عذب يملح

وهذا البيت الأخير ، هو البيت الذى اخترناه عنوانا لهذا الكلام لدقة معناه الذى اشتمل على أروع ... في الوفاء وكرم العاطفة وصدق الولاء ، فهو لهذه ولاعتبارات أخرى أهمها اننا نحن المعنيون به لان زمزم منا ، ونحن ... لما لها عندنا من القيمة والخطر ، ولما لها ... من الحب والتقدير وان شئنا أن نقول كلاماً عصريا أونعبر تعبيرا فنيا فلنقل بانها الماء المعدني الصحي القليل النظير التي اثبت الاطباء بفحصها علميا أنها تشمل على مواد صحية نافعة مفيدة

هذه المامة عاجلة أوحتها الينا المطالعة في شعر هذا الشاعر الرقيق « ابن معتوق » الذى يخلص في شعره لهذه البلاد ويذكرها بالكثير من معانيه الرقيقة اللطيفة التي هي كما قلنا تنم على صدق الولاء وكرم العاطفة ورقة الشعور

الشاعر المتمرد

بين ايدينا صورة رائعة لحياة شاعر متمرد جنى عليه تمرده وغروره اسوأ جناية ، وفيما يلى نتحف القراء بطرفة من حياة ذلك الشاعر وتمرده الذى ادى الي مصرعه ، ونعنى به « طرفة بن العبد » واسمه عمر والذى اودى وهو في ميعة الشباب ، في سن العشرين او الخامسة او السادسة والعشرين على اختلاف الروايات فقد نشأ طرفة هذا في اسرة ثرية جمعت الى الثراء رفعة الحسب واعتداده بنفسه وغروره مضافاً الى ذلك انه نشأ بين يدى ملك من ملوك الحيرة في عصره هو « عمرو بن هند » ويلوح ان كل هذه الاسباب مجتمعة كانت سبباً قوياً في ذلاقة لسانه ونشأة روح الاستخفاف فيه والاستهتار بقيمة الناس واقدارهم وخطرهم حتى جره ذلك الي هجاء الملك الذى هو رهيب بلاطه ، والذي هو ابطش اهل زمانه ويذكر التاريخ انه كان يوماً في حضرة مليكه وكان احد الشعراء الفحول ينشد الملك قصيدة عامرة فما هو الا ان زل الشاعر زلة لم يفطن اليها أحد لان ذلك الشاعر فيما يظن انه كان لايرتفع النقد الى علياته فقد وصف نفسه في احد الابيات بالصيعرية ! وهى من صفات التانيث فارتفعت عقيرة طرفة بتخطئته في اسلوب نقده اللاذع وتهجه البارع فقال « لقد استنوق الجمل » فارتاع الشاعر من هذه الملاحظة الجريئة وسأل عن هذا الغلام الجرئ فقالوا له انه طرفة بن العبد ، فقال الرجل « ليقتلنه لسانه »

قيل انه لما مات ابوه وهو طفل صغير حاول اعمامه ان ياكلوا اموال ابيه ويحرموه في الميراث ، وكانت امه تغلبية تسمى وردة ووالده من قبيلة بكر فما كان منه الا ان استعدى لسانه مدافعاً عن حق امه دفاعاً قويا جرفيه ذكر الوقائع الدائمة المعروفة التى وقعت بين بكر وتغلب في ابيات هذه هي ـ :

ما تنظرون بحق « وردة » فيكم
صغر البنون ورهط « وردة » غيب
قـد يبعث الامر العظيم صغيره
حتى تظل له الدماء تصبب
الظلم فرق بين حيي وائل
بكر تساقيها المنايا تغلب
والصدق يألفه الكريم المرتجي
والكذب يألفه الدنيء الاخيب

* * *

أما سبب مقتل هذا الشاعر وهو في ميعة الشباب وبرد الصبا ، فهو يرجع الى غروره وصلفه وذلاقة لسانه كما أسلفنا ولكن فيما يلي نذكر الحادثة العائلية التي وقعت له وكانت سبباً ضمنياً أدى الى قتلته الشنيعة فقد ذكر التاريخ ان « عبد عمرو بن بشر » كان يصاهر طرفة ، وكان هذا الرجل سيد أهل زمانه ، لمكانته القريبة من ملك الحيرة عمر بن هند ، وكان عبد عمر ومتزوجا بالخورنق اخت طرفة ، وكان قد نجم خلافا بين المرأة وزوجها فما كان من الزوجة الا أن شكت زوجها الى اخيها ، وما كان من الاخ طرفة الا ان استعدى لسانه ، واستشاط غضبه واستنجد بشاعريته ، فاذا هو ينشيء قصيدة يهجو زوج اخته انتقاما وتأديباً جاء فيها :

ولا خير فيه غير ان له غنى
وان له كشحا اذا قام أهضما

وسرت هذه الابيات مسيرة الشمس وتناقلتها الافواه ولاكتها الالسن ، فـما هي الا عشية أو ضحاها واذا بالرجل يصبح سخرية القوم وهزأهم ، يدلك على ذلك القصة الآتية :

خرج « عمرو بن هند » في رحلة الى الصيد ومعه الرجل المهجو « عبد عمرو » فاصاب الملك طريدة فعقرها ، ثم قال لعبد عمرو : انزل اليها ولكن الرجل كان ضعيفا لين البنية فطاردها فاجهدته ، فلما لحظ ذلك عمرو بن هند ضحك وقال :

كأن طرفك ابصرك حيث قال :ـ
ولا خير فيه غير ان له غني
وان له كشحاً اذا قام هضما

واختلفت الروايات في هذه الحادثة ولكنها كلها لا تخرج عن هذا المعنى ، وقد جاء في رواية اخرى أن الملك عمرو كانا يشويان الصيد ومعهما بعض الحاشية فنظر الملك الى خصر صاحبه وكان جميلا فتغزل فيه ببيت طرفة فثارت نخوة الحيـاء في نفسه فانزلق لسانه فقال الملك

أبيت اللعن ، ما قال طرفة فيك أشد مما قال في.

فقال الملك :

وما الذى قاله طرفة في

فتذكر (عبد عمرو) اي شر مستطير يمرض له صهره اذا هو ذكر الملك ما هجاه به طرفة بن العبد وما كان ليجرؤ أحد أن يذكر للملك هجاءه ويسمعه اياه فأحجم وتردد ، ولحظ عمرو بن هند هذا التردد فاصر على سماع الشعر الذى قيل فيه وازداد الرجل ندما على كلامه واصراراً على تغيير مجرى الحديث ، ولكن هيهات !! وقد فهم الملك أن الرجل ما تردد الا اشفاقا على صهره طرفة فاراد أن يخدعه فقال له : اسمعنيه وطرفة آمن .

وهنا أطمأن الرجل على صهره ، وصدق هـذا الامان ، وانشد الملك قصيدة صهره التي يهجوه بها ، فلما سمعها بلغ من الغيظ والحنق كل مبلغ ولكنه أخفاه جاهداً وان كانت الجملة التي نطق بها تنم عن ذلك الغيظ فقد قال :

أو بلغ من أمره أن يقول في مثل هذا الشعر

وهى جملة وان كان يبدو في ظاهرها انها لا تحمل شيئا غير عادى الا انها في دخيلتها كانت تحمل أفظع معاني الانتقام الذى دبره له فيما بعد

اما تلك القصيدة فهي كثيرة الابيات أهم ما جاء فيها البيتان الآتيان ـ :

فليت لنا مكان الملك « عمرو »
رغوثا حول قبتنا تخور
لعمرك ان قابوس بن هند
ليخلط ملكه نوك كبير

والرغوث هى المرضعة ، والنوك هو الحمق وقد جاء في احدى الروايات البيت الثاني على هذه الصفة

لعمرك ان قابوس بن هنـد
ليخلط ملكه بول كبير

وكانت المكيدة التي دبرها الملك بعد ذلك ان أقبل على طرفة واكرمه وادناه تمهيداً لحاجة في نفس يعقوب واستشار احد رجال حاشيته في ان يرسل طرفة بكتاب خاص الى عامله بالبحرين فيقتله هناك شر قتلة ويريحه من هجوه وعنائه ، فاشار عليه المشير بان لا يفعل لان « الشاعر المتلمس » صديق طرفة لا ينام عن الاخذ بثأر صديقه ، ولو بلسانه الحاد وبما ينفثه من سم في الهجاء . فقال الملك لنقتل الاثنين ونريحها ونستريح منهما فكان أن زاد الملك في اكرام الشاعرين وادنائهما من مجلسه حتى اطمأنا اليه كل الاطمئنان وهو يدبر امرهما بليل فأنه استقدمهما ذات يوم وقال لهما اني موجه بكما الى عاملي بالبحرين بكتاب ليجيزكما عني ، وماهي الا لحظات حتى كان الشاعران يسيران في موجة من الفرح والسرور قاصـدين الى البحرين لاستلام جائزة الملك .

وتساور الشكوك نفس المتلمس فيأبى في الطريق

الا أن يفض الرسالة التي بيده ، يقرؤها لاحد الغلمان فاذا فيها صيغة حتفه وهلاكه ، فيمزق الرسالة ويلقيها في نهر اسمه « كافر » ثم يقول — :

والقيتها بالثني من جنب كافر
كذلك اقني كل قط مضلل
رضيت لها بالماء لما رأيتها
يجول بها التيار في كل جدول

ونصح المتلمس زميله طرفة ان يفعل ذلك ، فيأبى عليه التمرد ان يفعل ، ويظل على خديعة نفسه وعتلكه الاعتداد والغرور ، فيقول لصاحبه : لئن كان اجترأ عليك فما كان بالذي يجترىء علي

وفر المتلمس الى الشام وترك زميله وصفيه يسير في طريق الهلاك بعد ان قال له نصيحته المشهورة الآتيه — :

من مبلغ الشعراء عن اخويهم
خبراً فتصدقهم بذاك الانفس
اودى الذي علق الصحيفة منهما
ونجا حذار حبائه المتلمس
الق الصحيفة لاأبالك انه
يخشى عليك من الحباء النقرس

(الحباء — العطاء : النقرس — الهلاك)

ومضى طرفة في طريقه الى البحرين لي حيث قدم كتابه بيمينه الى العامل الذي فضه فوجد فيه الامر بقتله اشنع قتله فنصح له بالهرب اشفاقاً على شبابه الغض فيزداد خديعه و يلج في العناد و يقول للامير :

استمدت عليك جائزتي واحببت ان اهرب
واجعل لعمرو بن هند على سبيلا كاني اذنبت ذنباً
والله لا افعل ذلك ابدا .

فلم يجد الامير بداً من حبسه ثم ارسل الى الملك ان يرسل واليا آخر يودعه الحياة ، هي مختلمة بحوادث رائعة دامية ، يضيق النطاق عن عرضها اليوم ، فالى فرصة أخرى .

الطائف « اديب »

ثلاثه ... وثلاثه ...

قال محمد بن زكريا العلاقي بالبصره ، قال حدثنى ابن الشرقي عن الاصمعي ، قال سمع عمر بن عبد العزيز رجلا راكبا يغني في سفره — :

فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى
وجدك لم احفل متى قام عودى
فمنهن سبقي العاذلات بشربة
كميت متى ماتعل بالماء تزبد
وكرى اذا نادى المضاف محنباً
كسيد الغضا في الطخية المستورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
ببهكنة تحت الطراف الممد

فقال عمر بن عبد العزيز — :

وانا لولا ثلاث لم احفل متى قام عودى . لولا ان انفر في السرية واقسم بالسوية واعدل في القضية ، رحم الله عمر بن عبد العزيز

رسائل القراء ومقالات الادباء

حمل البريد الينا جملة رسائل من بعض القراء وقد ضاق النطاق عن نشرها لازدحام الجريدة بالمواد ، وفيما يلي نلخص بعض تلك المقالات شاكرين لاصحابها غيرتهم على الخدمة العامة وحرصهم على المساهمة بنصيب في خدمة بلادهم ، وننشر منها مايتسع له المقام — :

الجرأة وفوائدها ومضارها

فمن تلك الرسائل مقالة بهذا العنوان بامضاء محمد حسن حكيم بمكة المكرمة ، والموضوع كما هو مفهوم من عنوانه وقد بحث فيه الكاتب بعض الاسباب التي تبعث الجراءة في النفس ، وما للجراءة والاقدام من المزايا الفاضلة في السبق الى الفضائل وكذلك العكس في بعض الحالات التي تكون الجراءة فيها سببا من اسباب الضرر والشر واطال الكاتب في بحث هذا الموضوع بحثا طويلا يدور كله حول هذه الفكرة

من تقب المجتمع

وجاءتنا مقالة بهذا العنوان بامضاء « حسين نظيف » تكلم فيه عن هيئة عين زبيدة بمناسبة انشاء بازانها الجديد في باحة « سد اجياد » وعلق فيه على الحفلة التي أقيمت هنالك بمناسبة افتتاح هذا البازان وما قيل فيها من خطب الخطباء وكلمات المرحبين ، ثم عرج الكاتب على موضوع الخطابة وما يجب أن يتحلى به الخطيب من أفانين الابداع في القول وما يتطلبه الموقف من الرزانة وحسن الانشاد وجمال الاراء ، والعكس بالعكس من الخطباء الذين يقفون في هذه المواقف الدقيقة فيهرجون و يشعوذون . فالخطيب يتحكم في الجماهير بذلاقة لسانه وفصاحة بيانه ، و بما يسديه اليهم في خلال كلماته الرقيقة من الحكم والنصح على غير ماياتي به الخطيب الفج الذي يسمع ولا يستمع اليه ، فتنصرف عنه الاسماع وتنفض من حوله القلوب

والواقع ان الخطابة فن يحتاج الى الدقة والمران والعلم وسعة الاطلاع والجراءة والمقدرة على البيان والايضاح ، والا فلا فائدة ترجى من وراء الكلام المرسل في غير معنى

مثل من ماضي الامة العربية

بلغت الفتوحات العربية فانتشر الدين الاسلامي الى اقصى جبال البيرانس في افريقيا والى اواخر اقاليم السند في امبراطورية الهند والى اقاصي بلاد الصين والرومان هكذا كان مجد العرب فانظروا كيف كان ازدهار العلم والمدنية في زمن الدولة الاموية والدولة العباسية وسعة نفوذها وسطوتها لقد كان هارون الرشيد احد خلفاء بن العباس اذا نظر الى السماء ورأى سحابة يقول لها بلسان عربي فصيح امطري حيث شئت فسينقل خراجك الينا

لقد كانت الامم الاخرى تنظر الينا بنظرة الاجلال ولا كبار وتخافها وترهب جانبنا ولقد كان البطل العربي في زمن الدولة الاموية والقائد فاتح قتيبة بن مسلم الباهلي يفتح مدائن الصين مدينة فمدينة حتى اتى على شارلمان ملك الصين فكان اغلظ القول على مندوب قتيبة فحلف قتيبة على ان يطأ ارضه ويملك غلمانه ويتقاضى الجزية عن أيد وهو صاغر فما كان من ملك الصين الان نفذ قسم قتيبة بارسال صحافا فيها تراب وغلمانا من غلمانه وجزية له : فانظروا كيف كانت سطوة العرب في بلاد الافرنج : لقد بلغت جيوش قتيبة اولها في بلاد الصين وآخرها الى منابت الزيتون فسانا ان شاء الله ان نعيد ماسلف من المجد لاجدادنا وآبائنا والا فحياتنا وموتنا سواء وسلام على هذه الحياة ان لم يكن للانسان نفس طامحة تحب الرقى والتقدم وتود ان تكون متقدمة في الشعوب والامم الراقية وان الوطن لا يسعد ولا يصل الى قمم العلا الا برجاله العاملين وانا نؤمل من رجال الغد ان يعيدوا ما مضى من مجد العرب ان شاء الله وان يكونوا رجالا عاملين ليرفعوا رأس بلادهم ويجب على المسلمين جميعا ان يكونوا مجتمعين على فكرة واحدة لامتفرقين ومنسيين كما هو الواقع في زماننا هذا ولقد امرنا الله سبحانه وتعالى في كتابه المبين بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا فان اجتمعنا فسيكون الرقى امامنا لم يؤخرنا ولم يعجزنا عن التقدم إلا الخمول والكسل وكم من فرص فاتتنا ولو عملنا فيها واجهدنا انفسنا لاصبحنا أمة بمعنى الكلمة ويجب علينا ان نكافح الجهل بكل مانقدر و بكل مايمكننا ونجتهد ونسعى في نشر العلم والمعارف فان لم يكن كل فرد منا متعلما فانا لانترقي وسيهوي بنا الجهل في مهاويه السحيقة ونبقي على مر الدهر وتتالى الاعوام أمة جاهلة لاتدري مامعنى الحياة والمدنية :

فيا رجال اليوم و رجال الغد انشروا العلم واجتهدوا في نشره فهو طريق الرقي والعمران

« ج »

خواطر في الاخلاق

الاخلاق السامية هي عماد الامم ودعامة الحياه فكل امة تفقد الاخلاق فهي أمة لاحظ لها في الحياه وان مصيرها الخذلان والفشل ومأواها الدمار والاندحار : وقد قال المرحوم شوقي بك .

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فأن هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فاذا كانت الاخلاق هى مدار حياة الشعوب ومستقبلهم فلماذا اذا لا نتمسك جميعا بأهداب الاخلاق الفاضلة ولماذا لانكون مسيطرين على غيرنا بأخلاقنا ومكارمنا

نعم ان الاخلاق معيار صعود الأمه وهبوطها وهي أس الكمال والفضيله لذلك يجب علينا أن ننظر الى الاخلاق نظرة واحده لغاية واحده ، ونضحي النفس والنفيس في سبيل تقويم الاخلاق

وجميل بحكومتنا السنيه هذه النظرة حول الاخلاق و تقويمها الا وهي بزيادة انشاء المدارس لبث العلم ولتقويم الاخلاق ، والمعارف العامه في اقاصي البلاد شرقا وغربا هذا مانريده ونتوخاه والله من وراء القصد

زيد عبد الله عيسي

كلمة في محاربة العادات

من نعم الله تعالى على عباده انزاله هذا القرآن المجيد الذي هو المصباح المنير يضيىء الطريق في الظلمات الحالكة فنسير في ضوئه نقطع مرحلة مرحلة من هذه الحياة الاجتماعية كما ان رسول الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوي ترك فيها دستوراً محكما هو كتاب الله وسنة رسوله ان تمسكنا بهما لن نضل عن طريق الحق مهما كان الجو مكفهرا ومهما كانت رياح الطغيان تعصف بالعالم فالقرآن والحديث هما الامن لنا لكل رقى وتقدم ونظام ولله در شاعر المجيد حيث يقول :

واذا الشعوب تفاخرت بنظامها
فقنا عليها بالكتاب المنزل

وتفوقنا هذا الذي يعترف به حتى الاجانب حتى ان بعضهم يقول في وصف عمر بن الخطاب رضي الله ما معناه لولا وجود عمر بن الخطاب لما كان للاسلام هذا الشان الذي تسمعون به ومعناه ان عمر بن خطاب كان يحق ساهرا على خدمة رعاياه وجدير بان يلقب « بالمراقب الاعظم » حيث كان يراقب جميع الحركات والسكنات التي تحدث في مملكته الكبيرة والجوانب العظيمة الاطراف وكان رضى الله عنه يراقب حركات الدخلاء الاجانب بغاية اليقظة في مصر والشام وغيرها بغاية اليقظة والانتباه او بعبارة أوضح كانت رقعة مملكته تحت نظره دائما وابدا يعرف كل شاردة وواردة كما كان شديد الحذر من دخول العادات والتقاليد الاجنبية في امته وكان يمنع الناس من الاسترسال في الملاذ والمناعم اعتقاداً منه ان حياة الترف تتقهقر بالناس الى الوراء بعلومهم وصحتهم

ومن فضل الله تعالى في هذه الآونه ان نجد مليكنا المفدي آية من آيات البساطة الاسلامية والديمقراطية الدينية وكذلك شان كافة امراء البيت المالك وعامة اهل نجد فهم يعشقون البساطة والديمقراطية وينفرون من كل شيء اسمه تكلف او تصنع وذلك لسلامة فطرتهم وطهارة اذهانهم من زبد هذه المدنية الكاذبة واتشبعهم بالروح الدينية ولذلك تراهم بعيدين عن كل تلك العادات الممقوتة والتقاليد البالية التي تفشت في عامة ابناء الاسلام في جميع انحاء الارض الا من رحم ربك وقليل ماهم

وقديما قالوا « ان الناس على دين ملوكهم » فجلالة الملك بسيط في ملبسه بسيط في مأكله ومشربه بسيط في مقابلة الناس بسيط في شانه كله ذلك لانه يحمل بيده ذلك المشعل الوهاج « القرآن الكريم » ولذلك نرى الناس بدأوا يفكرون جديا في ترك العادات

البقية على الصفحة السادسة

حوادث واخبار محلية

سمو النائب العام المعظم

تشريفه الرياض

ذكرنا في العدد الماضي ان حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام الامير فيصل المعظم غادر الطائف قاصداً الى الرياض في مساء يوم الخميس

ونذكر اليوم ان سموه واصل السفر محفوفاً بعناية الله وحسن رعايته فوصل المستوادمي يوم الاحد ، ومنها واصل السفر الى الرياض فشرفها يوم الاثنين الماضي .

وقد خف لاستقبال سموه عدد كبير من الكبراء والاعيان يتقدمهم اعضاء الاسرة الملكية الكريمة والعلماء وكبار الموظفين حيث قوبل سموه الكريم بما يليق بمقامه السامي من التعظيم والتكريم .

فنهنىء سموه بسلامة الوصول في رعاية الله وكنفه راجين لسموه دوام الهناء والسعادة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله .

وكيل وزارة المالية

عاد الى الطائف سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية بعد ان قضى في العاصمة مدة اسبوع تقريباً لمباشرة بعض المهام المتعلقة باعمال وزارته رافقته السلامة

قاضي الطايف

وصل الى مكة في هذا الاسبوع فضيلة الشيخ عبدالله الخليفي قاضي الطايف قادما للمعالجة والاستشفاء وقد نزل حضرته في أوتيل مكة فنرحب بقدومه ونرجو له من الله الشفاء والعافية

سوق الخضار الجديد

ينتظر ان تحتفل أمانة العاصمة قريبا بافتتاح السوق الجديد الذى انشىء أخيرا في جهة « السوق الصغير » ليكون مقرا لباعة الخضار واللحوم والفاكهة على طراز صحي فني جميل ، وبذلك يكون هذا السوق الثالث من نوعه في العاصمة التي عنيت البلدية بانشائها على الطراز الحديث طبقا لما ذكرناه

تبرع

لبناء دار الايتام

جاءنا من هيئة دار الايتام ان حضرتي الشيخ حسن خندوره والشيخ محمد سعيد جان من أهالي مكة المكرمة اهديا لعمارة دار الايتام التي يباشر بناءها حديثا ٧٣٦ صندوقا من النورة ، وقد قابلت هيئة الدار هذه الاريحية الجليلة من هذين الفضيلين بالثناء والشكر ، أكثر الله من امثالهما بين المواطنين

الاختبار السنوى

في المدارس الاميرية والمعهد السعودى

طبقاً لما ذكرناه في الاعداد السابقة عن مواعيد اجراء الاختبارات المدرسية في المدارس الاميرية والمعهد السعودى فقد اجرىء الاختبار المذكور في العاصمة وبقية المدن

وينتظر ان ينتهي يوم الاحد المقبل — بعد غد — حيث تبدأ بعد ذلك العطلة المدرسية ، كما ذكرنا في عدد سابق

في دار الايتام

احتفلت دار الايتام في الاسبوع الماضى بنجاح بعض ابنائها في بعض الفنون الصناعية حيث عرضت على جمهور الحاضرين نماذج بديعة صنع أيدي الايتام وألقى بعض التلاميذ فيها كلمات مناسبة كما ألقى الشيخ عبد القادر ابو الخير كلمة قيمة في الموضوع [illegible]ت عليهم جوائز نقدية مناسبة وكان عدد المكافأين ٣٥ تلميذاً فنتمنى لهم زيادة النجاح

حالة الجو

لازال الجو طيلة هذا الاسبوع متحسنا تحسينا كبيراً ماعدا بعض أيام هبت فيها رياح حارة ولكن سرعان ماتبدل الهواء بهواء بارد وقد هبطت الحرارة الى درجة ٣١ سنتيغراد وارتفعت الى ٤٢ سنتيغراد

في الشؤون البلدية

علمنا ان امانة العاصمة عنيت بمسألة كنس الشوارع ورشها عناية مشكورة كما انها عنيت كذلك بمسألة اضاءة العاصمة في كثير من النواحي التي كانت تحتاج الى زيادة الاضاءة فنرجو ان تزداد عنايتها وتتضاعف جهودها في هذه الناحية العمرانية الهامة التي تتعلق بتوفير راحة اهل البلاد والقادمين عليها من حجاج بيت الله الحرام

نجاح

ذكرت جريدة الاهرام الغراء ان مواطننا التلميذ حسين ابن المرحوم الشيخ عبد الكريم الخطيب نجح في لامتحان كلية الحقوق حيث انتقل الى السنة الدراسيه النهائيه فنرجو له من الله التوفيق والنجاح

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ماياتي —

بيان البواخر الوارادة لميناء جده

بتاريخ ١٨/٥/٥٧ وصلت الباخرة ملحق من السويس وعليها ١٥٣٦ طرد ، وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة تالودي من ينبع والوجه والسويس وعليها ١٢٥٠ طرد و ٣٠ راكب وبتاريخه وصلت الباخرة الامين من بورتسودان والحديدة وعليها ٧٨٧ و ٢ ركاب وبتاريخ ٢٢ منه وصلت الباخرة مصوع من السويس وعليها ٣٠ طن و ٢ ركاب ، وبتاريخه وصلت الباخرة عده من بورتسودان ومصوع وعليها ٧٥ طرد و ٩ ركاب وبتاريخه وصلت الباخرة علوى من بورتسودان وعدن والمكلا وبومباى وعليها ٥٠٨٤ طرد و ٢٥ راكب ، بتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة تالودي من سواكن وبورتسودان وعليها ٤٥٥ طرد و ٥ ركاب

بيان البواخر المسافره من ميناء جده

بتاريخ ١٩/٥/٥٧ سافرت الباخرة ملحق الى بورتسودان وعدن وعليها ٢ راكب ، وبتاريخ ٢٠ منه سافرت الباخرة الامين الى السويس وعليها ٣ ركاب وبتاريخه سافرت الباخرة تالودى الى بورتسودان وعليها ٣١ ركاب ، بتاريخ ٢٢ منه سافرت الباخرة مصوع الى مصوع وعليها ٢ ركاب وبتاريخه سافرت الباخرة عدوه الى السويس وعليها ٩ ركاب ، وبتاريخ ٢٣ منه سافرت الباخره علوى الى عدن وبمباى وعليها ١٠١ راكب وبتاريخه سافرت الباخرة تالودى الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٤٦ راكب

مطبوعات

أخرجت مطبعة أم القرى أخيراً كتاباً نفيساً عنوانه « أهوال القبور في احوال أهلها الى النشور » وهو تأليف الشيخ الامام ناصر السنة عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي رحمه الله ، وقد طبع طبعاً متقناً على ورق صقيل في حوالى المائة وخمسين صفحة ، وهو يطلب في مكة من مكتبة عبد الله غدا بباب السلام ومكتبة عمر عبد الجبار بباب زيادة ومن عبدالله بن زيد بالرياض ، فنرجو له ما هو جدير به من الذيوع والانتشار وقيمته ريال الاربع

تصحيح

وقعت اخطاء مطبعية طفيفة في قصيدة شاعر المدينة السيد عبيد مدني التي نشرناها في العدد الماضي وهذا بيانها — :

في البيت الثانى « فاذا تغلغل » وصحتها « واذا » بالواو لا بالفاء

في البيت الثالث « هذه » والصواب (هذى

في البيت الخامس في القافية كلمة (اخفائه) والصواب (اقصائه) فاقتضى التنويه

الاحصاء الصحى

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي ينتهي في ١٦ يوليو سنة ١٩٣٨ الموافق ١٩/٥/١٣٥٧ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع ورابغ والوجه ونجران .

الاصابات بالامراض المعدية

مكة زحار ١٣ المدينة زحار ٤ تيفوئيد ٣ حمى نفاسية ١ اليكون ٨ رابغ زحار ١ الطائف زحار ١١ جذام ١ سعال ديكى ١ اليكون ١٣ جده زحار ٥ ينبع زحار ٩ حمى نفاسية ١ اليكون ١٠ الوجه زحار ١ اليكون الكلى ٥١

الوفيات بالامراض المعدية

المدينة حمى نفاسية ينبع حمى نفاسية ١

عموم الوفيات بالامراض المعدية والعادية داخل المستشفيات وخارجها .

رجال ٢٦ نساء ٣١ اطفال ٤١ المجموع ٩٨

حركة المرضى بالمستشفيات

سابق ١٤١ دخول ٥٦ خروج ٤١ توفى ٧ الباقي ١٤٨

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢١٥٥ شخصاً منهم ٩٧ بالامراض الاذنية و ٢٤٣ بالامراض العينية و ٦٩ بالامراض الزهرية و ٤٤ بالامراض النسائية و ٩٩ بالامراض السلية .

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٢	٣١
المدينة	٣٧	٣٤
جده	٤١	٣٦
ينبع	٣٤	٠٣

وظائف خالية

بناء على وجود وظائف سنترال شاغرة بادارة البرق والتلفون بمكة براتب (٣٠٠) قرشا شهريا فعلى من يرغب الاستخدام في احداها مراجعة المديرية العامة للبريد والبرق في ذلك

١ — ٢

من امانة العاصمة

— ١ —

تعلن أمانة العاصمة أنها في حاجة إلى جباة لاستحصال الرسوم الاميرية ، فكل من يجد في نفسه الكفاءة اللازمة لجباية تلك الرسوم فليتقدم الى هذه الادارة لاجراء المقتضى نحو طلبه ، وللاعلان ذلك صار نشره .

— ٢ —

تعلن أمانة العاصمة ان كل من مصلحة الذبحية والحلقات ، والقنطارية ، معروضة بالمزايدة العلنية فكل من له رغبة في التزامها أو يضمنها فليراجع الامانة للوقوف على الشروط المدونة لكل مصلحة منها ، وللاعلان ذلك جرى اذاعته

في تقرير

جمعية الاسعاف الخيرى بمكة

اهدت الينا جمعية الاسعاف الخيرى بمكة نسخة من تقريرها السنوى وهذا التقرير يشتمل على اعمالها وحساباتها عن عام ١٣٥٦ هجرية ، وقد قلنا كلمة عنه في عدد سابق من هذه الجريدة ووعدنا القراء بان نزيدهم من المعلومات الواردة فيه في فرصة أخرى

وفيما يلى نذكر ان التقرير المذكور اشتمل على بيانات عن ايراد الجمعية ومصروفاتها نذكرها فيما يلى — :

بلغ رصيد الصندوق عند ما أقفلت دفاترها في السنة الماضيه ٣٠ باره و ٦٦٠٦٠ قرشا وقد بلغت وارداتها خلال السنة المذكوره ٣٥٦٨٢٦ قرشا وبلغت منصرفاتها ٣٠ باره و ١٢٩٥٢٥ قرشا فاقفلت دفاترها بوفر في الصندوق قدره ٢٩٣٣٦١ قرشا

وقد بلغ مجموع الاشتراكات المقيدة في السنة الماضية ٦١٧٧٦ قرشا سدد منها في خلال السنة المذكورة ٥٧٨٩٣ ؛ وبقي لصندوق الجمعية لدى المشتركين عند اقفال حساب ١٣٥٥ هـ . ٣٨٨٣ اما في سنة ١٣٥٦ فقد بلغ مجموع الاشتراكات ٦٦٠٧٧ وبذلك اصبح للجمعية عند المشتركين ٦٩٩٦٠ قرشا سدد منها في خلال السنة المذكورة ٥٤٣٠٧ قرشا فأصبح للجمعية عند المشتركين ممن اشترك سنتي ١٣٥٥ و ١٣٥٦ مبلغ ١٥٦٥٣ قرشا

وجاء في ختام هذا الفصل من التقرير الكلمة الآتية بالعنوان الآتى — :

احجام الشبان عن التطوع في الاعمال الاسعافية

هناك ظاهرة خطيرة ، تدعو الى الاهتمام نود أن نلفت اليها نظر أمتنا الكريمة ، قبل ان نختتم تقريرنا هذا ، وهى احجام الشبان عن التطوع في هذه الجمعية للمساهمة بطريق مباشر في اعمالها – كما هو جار في البلدان الأخرى . والذى يستدعى الاستغراب أكثر من هذا هو أن المتطوعين الذين قيدوا أسماءهم في سجلات الجمعية ، عند بدء تأسيسها عادوا فعدلوا عن التطوع ، مما أضطر الجمعية — على الرغم من قلة مواردها ، الى الحاق بعض الشبان في خدمتها لقاء اجور تدفعها لهم .

وأنا اذ نشير الى هذه الناحية الجديرة بالتفكير والاهتمام لا يسعنا الا آن نلفت نظر شبابنا الى ما يأتيه الشبان في الاقطار الاخرى من التسابق في تقييد اسمائهم في سجلات الجمعيات الاسعافية في مدنهم معتقدين أن في ذلك ما يدعو مواطنيهم الى تمجيدهم والاعجاب بهم ، وانا لنشاركهم في ذلك الاعتقاد ونجزم بان لهم الحق كل الحق فيه فان مقياس تقدير المجموع للفرد يتوقف على مبلغ اهمية الاعمال التي يؤديها ذلك الفرد للمجموع وروح التضحية التي ينطوي عليها في سبيل امته والاسعاف في معناه وحقيقته تضحية سامية نبيلة في خدمة الانسانية ومن اولى من الشباب يبذل النفس وتضحيتها في سبيل الواجب لا سيما والاسعاف في حقيقته الصحيحة واجب انسانى تحض عليه الشريعة المقدسة وتدعو اليه الاخلاق العالية والطباع الشريفة

وفي اعتقادنا أن التطوع في الجمعيات الاسعافية هو في مقدمة الأعمال الجليلة التي تستوجب تقدير الأمة واعجابها .

ويسرنا أن ننتهز هذه الفرصة لننوه بالجهود الكبيرة التي يبذلها المسعفون الذين يعملون في خدمة الجمعية في الوقت الحاضر ، ونؤمل أن يكونوا قدوة لغيرهم من الشباب .

كلمـــــة ختامية

أما وقد فصلنا لامتنا الكريمة بعض ما قامت به هذه الجمعية الفتية نحوها ونحو حجاج بيت الله الحرام من خدمات انسانية جديرة بالتقدير فاننا نعود فنشكر للحكومة تعضيدها وللأمة تشجيعها ونكرر نداءنا بوجوب تشجيع هذه الجمعية لتتمكن من مضاعفة جهودها في سبيل الغاية الانسانية التي تأسست الجمعية من أجلها آملين أن نطالع الامة في عامنا القادم بخدمات أكثر وانا لتشجيعها لمنتظرون وفق الله الجميع الى ما فيه خير الانسانية .

مجلس الادارة

المجد الدائر

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون * يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم * وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين * يا أيها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ﴾

والباعث هو النبأ الذى تهتز له الاعطاف غبطة وسروراً لتعلقه بعز الاسلام ورفعته وعز المسلمين ورفعتهم وحماية حمى التوحيد تعبئة الجنود والاستعداد ورفع البنود حليفة النصر والتأييد إمتثالا لقوله تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) يقدمها الشجاع الباسل وفي الميمنة والميسرة انجاله الميامين الغطارفة

وبالله عليك من هم اولئك الجنود هم جنود التوحيد وشجعان العرب وأبطالها أولوا الكر والفر والاقدام الذى لم يعرف لغيرهم

كيف وقد استثمرت تلك القلوب بل أخذ بها ماوعدهم الله في كتابه وعلى لسان رسوله ﷺ من الجزاء الجزيل والثواب الجليل لمن جاهد في سبيله فضلا عمن نال تلك الشهادة والحث على ذلك مما يثير ساكن الغرام ويوجب بذل المهج في طلب الزلفى من الملك العلام فاهم أحرص على الاقدام من عدوهم على الفرار والانهزام وهم أثبت اقداما وأقوى قلوبا وأحب للموت من عدوهم للحياة لينالوا ماوعد الله على ذلك من الكرامة اذ يقول الله لهم هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة اكرمتموها فيقولون لا! إلا أنا وددنا انك رددت أرواحنا الى أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرى فنقتل في سبيلك ، وقد قال رسول الله ﷺ « وددت أني أقتل ثم أحيي ثم أقتل ثم احيي ثم اقتل » وقال لما أصيب اخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا انا أحياء في الجنة نرزق لئلا ينكلوا عن الحرب ولا يزهدوا في الجهاد فقال الله تعالى أنا أبلغهم فانزل الله عز وجل (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون * يستبشرون نعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المحسنين

بل استيقنوا بان مصير أرواحهم كطير خضر معلقة بالعرش تغدو وتروح الى رياض الجنة تأتى ربها سبحانه وتعالى كل يوم تسلم عليه وفي صحيح مسلم أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربك اطلاعة فقال تشتهون شيئا قالوا أى شيء نشتهيه ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا فلما رأوا أنهم لن يتركوا قالوا نريد أن ترد أرواحنا الى اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى

واستيقنوا أن الله تكفل لهم بان توفاهم أن يدخلهم الجنة أو يرجعهم سالمين مع ما نالوا من أجر وغنيمة ، وأنهم آمنون يوم القيمة من الفزع الاكبر ولا يجدون كرب الموت ولا هول المحشر ولا يحسون ألم القتل الا كمس القرصة وكم للموت على الفراش من ألم وغصة وإيفاء لعقد البيع الرابح الذى نوه الله به وأخبر أنه اشتري من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ، فلا المئات بل الالوف يتمنون الشهادة في سبيل الله ويسألونها منه ﴿ نسأل الله الشهادة في سبيله ﴾ فلو رأيتهم وقد انصبوا على العدو كالسيل الجارف مهللين مكبرين قائلين اياك نعبد واياك نستعين لا يقفون دون أن يخالطوا العدو بالسيوف ﴿ فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ يظن عاقل أن عدوا يثبت لهم لا محال بل لا يسيرون ميلا الا تزلزلت اقدام العدو وسقطت قلوبهم وأخذهم الرعب كما وعدهم الله به ووعدنا بالنصر والله صادق الوعد نعم المولى ونعم النصير .

ومن هذا حاله وقد جربت افعاله هو الجدير بان يجدد هذا الدين ويفتح الله على يديه ومن طاف البلاد وسبر أحوال العباد علم أن هذا الملك وهذه الجنود جنود التوحيد هم أولى بالنصر والتأييد وأجدر بالتجديد والله ناصر دينه ومظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

ابن قاسم

اعلانات

اعلان

المعروض للبيع البات من قبل مأمور بيت المال بمكة كامل الدار الكائنة بمحلة جرول بجبل جحيشه المملوكة للمرحومة الشريفه زين بنت حمودة كوشك وكامل الديوان الغير المسقف الكائن بمحلة المسفلة بالقرب من بركة ماجد المملوك للشريفة زين المذكورة أيضا والسبعة القراريط الا ثلث قيراط في كامل الدار الكائنة بمحلة المسفلة الشهيرة بدار الجبلي المملوكة للمرحوم جوهر نور ونصف الدار الكائنة بالفلق بالقرب من مسجد التكارنه المملوكة لمحمد شبر ويشي المطوف وكامل القهوة والاربعة الدكاكين والدار الكائن جميع ذلك بمحلة المعابدة المملوك لسعيد بن صالح باجحلان الحضرمى وكامل الدار أيضا جديدة العمارة الكائنة بجرول المملوكة للمرحوم محمود غربي الدلال وكامل الدار أيضا جديدة العمارة الكائنة ببير بليلة بالقرب من دار علي جزار المملوكة لمحمد بن اسحاق الحيسى اليمنى المشدى بالحرم سابقا والاثني عشر قيراطا واربعة اخماس قيراط من كامل أبنية الحوشين الكائنة بمنى خلف سوق العرب المملوكة للمرحوم السيد احمد باروم فكل من يرغب شراء شيء من ذلك فليراجع دلال العقار محمد بن صالح باجمال بجرول ولاعلام العموم بذلك حرر ؟

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بالطائف ان احمد صغير الحلواني اليماني انهي اليها طالبا حجة استحكام لما ذكر انه جار في ملكه وحوزه وآيل اليه بطريق الشراء من هزاع بن عبد الوهاب اليماني بموجب وثيقة بيده وذلك كامل انقاض القاعتين الكائنة بحارة اليمنه بالطائف القائمة على الارض العائدة للحكومة العربية السعودية المحدود الانقاض المذكورة شرقا بملك احمد نجم الدين اليماني وغربا السيل السالك الفاصل بين هذا وبين ملك غالب اليماني وبه الباب وشاما ملك احمد نجم الدين ويمنا ملك السيد حسن المساوى وحيث تمت الاجراءات القانونية نحو هذا الطلب صار نشر هذا العموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليبادر بمراجعة المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره ؟

مجلة آخر ساعة

اهدت الينا المجلة المصرية الشهيرة « آخر ساعة » التي تصدر في القاهرة وقد طالعناها فوجدناها مشتملة على الابحاث العلمية والمواضيع النفيسة فنلفت اليها الانظار وهى تطلب في مكة من وكيلها حسن محمد ابو رعيان المدرس بدار الايتام ومن محمد حسين اصفهاني بجدة

ماذا نعمل لانهاض المسلمين

قلنا فى الرسالة السابقة انه لابد مع كلمة التوحيد من المعرفة الكاملة بانتفاء الالوهية عن غير الله حتى تتهذب النفس وتخلص لمولاها فيجب ان نعلم أن كلمة التوحيد لم يرد منها الا ان تذكر القلب بالله وتنقى السريرة عن سواه فيتخلص العبد للعبادة وينتهي عن المحرمات ويكون مثلا اعلى لمكارم الاخلاق وان مجرد ترديد الاذكار مع انصراف القلب عنه سبحانه وعدم مراقبته في الاعمال والانكباب على الدنيا مع اضاعة الدين مما لا يعود علينا بالخير والخلاص من نقم الله فقد قال ﷺ [لايزال قول لا اله الا الله يرفع سخط الله عن العباد حتى اذا نزلوا بالمنزل الذي لايبالون فيه ما نقص من دينهم اذا سلمت دنياهم فاذا قالوها عند ذلك يقال لهم كذبتم كذبتم]

كذلك هذه الصلاة التى فرضها الله علينا وشدد رسوله ﷺ فى وجوب المحافظة عليها قال الله عنها فى كتابه العزيز [أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر] وهذا معناه ان من اختصاصها ومزاياها ان تؤدى الى الامتناع عن الفحش والمنكر وتدعو الى الفضيلة ومكارم الاخلاق

ولاشك ان هذا لا يتحقق بالاقتصار على مجرد فعلها الظاهرى اذا لم يكن منبعثاً من وازع قلبى ورغبة خالصة

ولقد حسب البعض أن المقصود من الصلاة هو محض هذه الحركات والاوضاع المعلومة والاذكار المأثورة . فقاموا بها على ظاهرها وأهملوا روحها وجوهرها وكل ماهو ضرورى لها من أعمال القلوب كصفاء النية والاخلاص والخشوع فلم تأت بالغرض ولم تنه عن الفحشاء والمنكر وصدق على فاعلها قول الرسول ﷺ [رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورب قائم ليس من قيامه إلا السهر]

ولو تدبرنا فى حكم الله وعظيم لطفه لتجلى لنا أنه من فضل الله على هذه الامة أن تعطف ورضي لنا بالمثول بين يديه في اليوم والليلة خمس مرات هى أوقات الصلوات وأراد أن يعلمنا كيف نقف فى ساحة الحظوة وبأى تعبير يجب أن نناجيه ففرض علينا هذه الاوضاع والاذكار حيث قال رسول الله ﷺ (أن أحدكم إذا كان فى الصلاة فان الله قبل وجهه وان أحدكم إذا كان فى صلاته فانه يناجي ربه . وان أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد)

ومتى أدركنا أن الصلاة حالة أو وضعية خاصة بساعة المثول بين يدى مالك الملك وخالق السموات والارضين وفهمناها بهذا المعنى لحرصنا عليها كل الحرص وتسابقنا اليها أكثر من تسابقنا الى مقابلة الملوك والامراء . ولعرفنا كيف نخضع ونخشع ونتذلل ونتضرع وعند ذلك توجد المراقبة وتحصل الخشية لاسيما بتكرر العبادة فتمتنع النفس عن المحرمات وتقبل على الطاعات ويتحقق معنى الاية الكريمة (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وتتجلى بذلك مكارم الاخلاق .

ومثل ذلك يقال أيضا فى صلاة الجماعة التى تنظم فيها الرجال بتسوية الصفوف وتساوى الجمع في الذلة والخضوع بحالة تدعو الى زيادة الرغبة فى التوجه الى الله والعمل لاستجلاب رضاه . وبمقدار ما تتملك خشية الله من القلب بقدر مايسمو الانسان فى أخلاقه ويعلو فى نفسه ويسلم الناس من يده ولسانه .

كذلك الصوم الذى فرضه الله علينا وجاء فى حقه حديث قدسى (الصوم لى وأنا الذي أجزى به) لاشك أنه لم يرد منه مجرد الامتناع عن الطعام والشراب بل لابد لذلك من حكمة فالقرآن صريح فى أنه ماشرع الصوم الاليكون وسيلة للتقوى حيث قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) والتقوى لاتكون الا إذا استشعر الصائم ساعة جوعه حالة الفقير وما كان يمكن أن يعانيه لو قدر عليه أن يقضى زمنا طويلا فى فاقة ومخمصة . وبهذه الذكرى تصفو الروح وتتهذب ويزداد حنو الصائم وتشتد تقواه ويبالغ فى [illegible] ربه الذي اطعمه واسقاه . وقد ورد فى [illegible] ما يدل على علاقة الصوم بالاخلاق حيث قال ﷺ « الصيام جنة فاذا صام أحدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل واذا امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل انى صائم »

يتبع عبد الحميد الخطيب

رسائل القراء

بقية المنشور على الصحيفة الثالثة

ونبذ التقاليد الممقوتة مقتفين آراء مليكم المعظم وفملا نقرأ مقالات اصلاحية في هذا الشأن وقد قالت الحكماء من عرف عيوبه فقد أوشك ان يكون مصلحا نافعا ويقول بعض من عرف مواطن النقص فكأنه اصلح نصف مايريد اصلاحا ولا شك أن من حسنات العهد السعودي ان شعر الناس بهذه الاغلال التى تضيق من حريتهم وبدأ المفكرون يكتبون فى هذا الموضوع المقالة تلو المقالة وعندى لو ترك الناس هذه العادات لوفروا نصف موردهم ويعيشوا عيشة راضية

ولقد قرأت فى أحد اعداد صوت الحجاز عن حفلة قران لاحد الادباء وانه لم يدخر وسعاً فى تنفيذ كافة التقاليد والعادات فى تلك الآونة التى بدأت فيها المقالات الاصلاحية تظهر على صفحات الجريدة اما كان الاحرى بهذا الذى ينتمي الى الادب والى الحركة الاصلاحية واليقظة الوطنية أن يحطم هذه العادات ويضرب للناس مثلا عاليا ألم يكن مطالبا بذلك ؟

وأخيرا أسأل الله الكريم أن يهدى امتنا الى كل ما فيه رفعتها وان يكرهها هذه العوائد والتقاليد التى أصبحت يمجها الذوق السليم والعصر الحاضر حتى تكون نهضتنا كما يتوخاها كل مخلص .

يتبع مكة المكرمة [ا . م]

السياسة الدولية فى اسبوع

ننشر فيما يلى فصلا عن السياسة الدولية فى اسبوع ، ملخصاً عن بعض الصحف الخارجية ليقف منه القراء على تطورات الموقف الدولى :

سياسة بريطانيا والسلم

لا يزال القراء يذكرون التصريحات المختلفة التى القاها المستر نفيل تشمبرلين في مجلس النواب البريطاني ، فى صدد الاعتداء على السفن الرافعة العلم البريطانى فى اسبانيا وبالخص الموقف الوزارى فى هذا الموضوع بأن بريطانيا لا تجد فى وسعها الآن ولا من حسن السياسة أن تفعل شيئاً لمنع ذلك الاعتداء ، وقد بينا سبب ذلك فلانعود اليه.

وانما نعود الى الدلالة التى يخرج بها الباحث من هذا الموقف وهى المدى الذى تذهب اليه الحكومة البريطانية ، والاذى الذى تتحمله فى سبيل تحقيق الخطة التى وطن المستر تشمبرلين النفس عليها الآن وهي تهدئة الخواطر واجتناب كل مايثيرها بغية صيانة السلام ولو صيانة وقتية .

وهذه ليس مؤيدة بالاجماع من الامة البريطانية، ولكن كثرة الامة تؤيدها ، وهناك أقلية لا بأس بها تعارضها .

وفى طليعة هذه الاقلية المستر ايدن — وهو محافظ ولكنه ملتزم الصمت فى المجلس والتعميم فى خطبة فى البلاد — والعمال . واعتقاد هذا الفريق ان كل تسليم للدول الدكتاتورية ، انما هو تأجيل لا غير ليوم الحساب وانه لا بد أن يجيء يوم — عاجلا أم آجلا ولعل العاجل مقدم فى ذهنهم على الآجل — يحتم فيه على الدول الدمقراطية أن تقف وتقول « الى هنا وكفى » الا اذا كانت راضية بالانحدار الى مقام ثانوى بين أمم الأرض .

ولكن المعارضين لخطة تشمبرلين أقلية كما قلنا ، وأما الكثرة فى بريطانيا فتريد السلام وتكاد تريده بأى ثمن . ويقابلهم فى جانب المعارضين ، ان هذا السلام الذي يسعون اليه بأساليب الوزارة الحاضرة ليس الا سلاما مؤقتا ، قائما على جرف مائل الى الانهيار وان انهياره معلق على ضربة معول من جانب الدكتاتوريين ، الذين يزدادون قوة بكل تسليم جديد.

الا أن المستر تشمبرلين يتكلم الآن باسم بريطانيا — وخطته هى السائدة .

ثم هناك مسألة المستعمرات . والتضحية فى سبيل السلام المنشود يقع معظمها على عواتق البريطانيين حالة أنها فى اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا واقعة على عواتق غيرهم . وقبل حلها يجب أن يقتنع الانكليز بان اعادة تتجنيقا لى الالمان وتخلى دومنيون أفريقية الجنوبية عن البلدان التى ضمت اليها أو عهد اليها بالانتداب عليها ، لايعنيان تفرق الامبراطورية وانهيارها .

واقناعه بذلك ليس بالامر السهل .

وفى هذا فرصة متاحة للمعارضة لسياسة تشمبرلين . وهو نوع المعارضة الوحيد الذى تخشاه وزارته : نعم أن موضوع المستعمرات نائم الان ، ولكن لابد من فتحه عاجلا أم آجلا ، وعندئذ فقط نفهم هل الشعب البريطانى موافق حقيقة على خطة « السلام باي ثمن » أو هو من رأى ايدن وغيره من أقطاب المعارضة ، القائل بان سياسة التسليم خطأ وانها ليست غير تأجيل ليوم الحساب وعندئذ فقط يحل الندم حيث لاينفع الندم ، لان تشيكوسلوفاكيا قد تكون أصبحت ، كالنمسا ، اسما تاريخيا .

واذا التفتنا الى تشيكوسلوفاكيا — وهى موقع خطر أحد من خطر اسبانيا — تبينا ان بريطانيا وفرنسا تبذلان كل ما فى وسعها من النفوذ والضغط فى براغ لكى تجيب حكومتها مطالب ألمان السوديت مهما تكن متطرفة . هكذا يقول رئيس مكاتبي النيويورك تيمس فى لندن

أما ان تفضى هذه المطالب الى نتيجتها المحتومة وهى القضاء على تشيكوسلوفاكيا كدولة مستقلة ، فلا يؤثر فى وجهة النظر البريطانية ، وفرنسا لايسعها الا تخالف بريطانيا الآن ، اذا كانت تخشى أن تقف معزولة فى خضم السياسة الاوربية .

ويقول هذا المكاتب أن بريطانيا في رأيه لاتتأخر عن التضحية بتشيكوسلوفاكيا اذا كان السلام المؤقت لايصان الا بذلك .

بل ان جريدة التيمس اللندنية — وهى تنطق الآن بلسان الحكومة البريطانية — اقترحت أن يجرى استفتاء بين ألمان السوديت على مسألة بقائهم فى تشيكوسلوفاكيا وانضمامهم الى الريخ . قالت : والمسألة المهمة هى هذه : بل يريدون — أى ألمان السوديت — أن يبقوا حيث هم أو هم يرغبون في أن يتبعوا دولة أخرى ؟

ولا ريب فى أن موقفا كهذا يحمل الالمان السوديت على التشدد فى المفاوضات الدائرة حول قانون القوميات فى براغ ولكن هل يسلم التشيكوسلوفاكيون بهذا ؟ أنهم شعب عنيد لاستقلالهم مقام فى أنفوسهم لايسهل نزعه وتحويلهم عنه . ولكن من الواضح أن سياسة السلام المؤقت لاتنجح الا اذا سلموا .

ومن الآمال التى يرنو اليها المستر تشمبرلين ، أن يكون فى وسعه وضع حد للنضال الاهلى الناشب فى اسبانيا ، وذلك عن طريق توسط بريطانيا بالاشتراك مع ايطاليا . والغالب ان حكومة اسبانيا الجمهورية تأبى توسطا من قبل دولتين احداهما خصم لها لاتخفى خصومته . والثانية ترغب فى إنهاء الحرب الاهلية بأية طريقة ولو بانتصار حاسم للجنرال فرانكو

البقية على الصفحة السابعة

خلاصة الانباء البرقية في اسبوع

ننشر فيما خلاصة الانباء البرقية الخارجية التي وافتنا في خلال ايام هذا الاسبوع :

الحرب الصينية اليابانية

غارة الطائرات اليابانية على كانتون

١٥٠ قتيلا و ٥٠٠ جريح

كانتون — أغار عدد كبير من الطائرات اليابانية في ساعة مبكرة من صباح اليوم أيضاً على كانتون وقد ألقت الطائرات ٣٠ قنبلة بالقرب من قنطرة نهر (اللؤلؤ) ، ويقدر عدد القتلى في هذه الغارة الجوية بمائة وخمسين قتيلا ، وعدد الجرحى بخمسمائة ، ومن المحتمل أن تكون الاصابات أكثر من ذلك لان المنطقة التي سقطت فيها القنابل ليست كأحياء المدينة الاخرى التي جلا عنها سكانها

ماذا رأى مراسل روتر في كانتون ؟

كانتون — في زيارة مراسل روتر للمنطقة المضروبة بالقنابل رأى المراسل تكراراً للنتائج التي حدثت في غارات الطائرات اليابانية على المدينة في الشهر الماضي ، وقد وجد ٣٤ جثة عند الرصيف الشرقي بالقرب من قنطرة النهر حيث سقطت قنبلة وسط جماعة من بائعي الخضر أثناء تفريغ ما كان معهم من بضائع

وعلى الجانب الآخر من القنطرة وجد المراسل ٤٩ جثة من جثث سكان القوارب ويحاصر الجرحى المستشفى وحاول بعضهم شق الطريق لانفسهم فأدركتهم الوفاة وهم على باب المستشفى

انجلترا ترفض منح الصين قرضاً

مالياً خوفا من حنق اليابان

لندن — يؤخذ مما جاء في الديلي تلغراف هذ الصباح أن المفاوضات بين الحكومتين الصينية والبريطانية والتي ظلت شهورا عدة قد فشلت . وهي التي كانت تتعلق بمنح القرض الذي قدر بعشرين مليون جنيه استرليني ، والذي كان يراد به مساعدة المالية الصينية .

ورغم أن بريطانيا كانت تود الاذعان لرغبات الحكومة الصينية في الظروف العادية الا أنها خشيت من أن يؤدي منح هذا القرض الى حنق اليابان فاضطرت الى عدم الموافقة .

هل وضع الفرنسيون الالغام حول جزر باراسل

روما — كتب محرر وكالة ستيفاني الديبلوماسي يقول أن الازمة الجديدة التي نشأت بين حكومتي باريس وطوكيو على أثر احتلال فرنسا لجزر باراسل تبدو دقيقة وقد كذبت المراجع شبه الرسمية البارسية أن سفنا حربية فرنسية تجوب مياه تلك المنطقة كما كذبت ارسال المؤن والذخيرة غير أن المراجع الرسمية اليابانية تؤكد أن ست بوارج فرنسية تحوم حول تلك الجزر وانها أنزلت ذخيرة وسلاحا وترى دوائر طوكيو ان احتلال تلك الجزر غلطة كبيرة أقدمت عليها فرنسا وان ذلك سيسهل الطريق لزيادة النفوذ الشيوعي . ونشرت جريدة اساهي خبرا فحواه أن السلطات الفرنسية وضعت الالغام حول تلك الجزر .

الحرب الاهلية الاسبانية

استيلاء الوطنيين على ساريون

بورجوس — استولى الوطنيون على ساريون أثناء تقدمهم نحو ساجونتو

الجمهوريون يعترفون بسقوط المدينة

برشلونة — بينما يعترف الجمهوريون باستيلاء الوطنيين على سارقون يدعون أنهم أسقطوا ثماني طائرات وطنية بدون ان تصاب طائراتهم بضرر ما

بيان وزارة الحربية الجمهورية

برشلونة — جاء في بيان اذاعته وزارة الحربية الجمهورية عند الجبهة الشرقية أن الوطنيين نجحوا في الاستيلاء على ساريون بعد قتال عنيف ، قد ساعدتهم في ذلك الطائرات والدبابات واستولى الجمهوريون في الجزء الشرقي من الجبهة علي مواقع عدة في التلال وصوامع الرهبان

واسقطت ثمان طائرات للعدو على أثر قتال جوي فوق ساريون بينما لم تفقد قوة الطيران الجمهورية شيئا . كما صد ايضا اعتداء الوطنيين في كاساديل شامبو على الجبهة الوطنية وقد رزئوا بخسائر فادحة

الهجوم الوطني الكبير في جبهة ترويل

الجمهوريون ينسفون ساريون قبل انسحابهم

كاستلون — نشب قتال عنيف في جهة تيرويل حيث قام الوطنيون بهجوم جديد واسع النطاق ، وقد استمر القتال طول النهار

وحشد الوطنيون قوات كبيرة جدا لهذا الهجوم كما انهم عززوا أسلحتهم بالدبابات والمدافع والطائرات الجديدة بكميات لم يسبق لها مثيل

وكان الجمهوريون ينتظرون هذا الهجوم فحشدوا قوات كبيرة جدا في هذه المنطقة ، وتقدر السلطات العسكرية الوطنية ، قوات الجمهوريين في جهة تيرويل ٢٦ لواء فيها ٥٥ الف رجل

ومن هؤلاء اللواء الاحمر الذي حشد معظم جنوده من الفوضويين والشبان الاشتراكيين ، ويعرف هذا اللواء باسم « أبناء الجنرال مياجا » وهو موضع ثقة وتقدير كبيرين لدى القيادة العليا وتعد من خيرة الفرق الجمهورية في اسبانيا ، ويقود هذا اللواء الجنرال فاريلا

وبدأ الوطنيون الهجوم على مواقع الجمهوريين في ثلاث صفوف وقد نسف الجمهوريون الكنيسة ومعامل الكبريت في ساريون قبل انسحابهم من المدينة وتقدم الوطنيون خلف ساريون متجهين نحو ساجونتو فأصبحوا على بعد ٤٠ كيلو مترا من تيرويل وأحاطوا بمدينة البندقية التي ينتظر سقوطها في أيديهم قريبا .

وأبدت الطائرات الوطنية نشاطا كبيرا جدا فأسقطت أربعا من طائرات المطاردة الجمهورية وقاذفة قنابل لهم

الاضطرابات في بلنسية

سان جان لوزو — تؤيد الانباء الاخيرة الواردة من بلنسيه الاشاعات التي ذاعت عن وقوع اضطرابات في المدينة المذكورة ويؤخذ من تلك الاخبار ان السكان ثاروا ضد تجنيد جميع الرجال القادرين على حمل السلاح بالقوة وقد استعادت السلطات قوات الميليشيا الشيوعين من جهة القتال ووضعتهم تحت تصرف مديري البوليس ومعظمهم من الروسيين لقمع الثورة بالوسائل الدموية

لجنة الدفاع الامبراطوري

في انجلترا

تبحث مسألة جبل طارق

لندن — صرح السير جون سيمون في مجلس النواب البريطاني رداً على أسئلة وجهت الى الحكومة فقال ان لجنة الدفاع الامبراطوري تنظر الآن في مجموع المسائل الخاصة بالمركز الحربي الفني الذي لجبل طارق و[illegible] الدفاع فيه على ضوء الحوادث الاخيرة في اسبانيا وفي مضيق جبل طارق

السياسة الدولية

بقية المنشور على الصحيفة السادسة

ولكن الجمهوريين يعلمون انهم يحاربون حربا خاسرة ، ولعل هذا يحملهم على الاستجابة الى حديث التوسط

أما الجنرال فرانكو فقد صرح بأنه لا يقبل بأقل من تسليم تام من الحكومة الجمهورية ، فموقفه هذا حائل كبير دون التوسط المتوقع ، ولكن فرانكو مدين لايطالية وفي أشد الحاجة الى معونتها لاتمام النصر . وهي ترغب في تنفيذ اتفاق روما . ولا تنفيذ له الا بانتهاء الحرب الاسبانية ولذلك فالامل معقود على أن يكون لكلمتها من التأثير في الجانب الوطني باسبانيا ، ما يحيي الامل بنجاح . . . .

اعلان

معروض بالمزاد العلني الدارين الكائنة بمحلة النقاء خلف بازان التمارة متلازمة ومن حلها واحد المحدودتين شرقا وقف آل القني غربا دار سالم بصفر شاما وقف باهديله ويمنا السكة ويها الباب وقف عبد الرزاق مخلص الجارية تحت نظارة حامد بن علي مخلص والمراد إبدا لها حسب الواجدة فكل من له رغبة في الزيادة يراجع سعيد عوض بن النجار بسوق المعلا .

٢ — ٢

ام القرى

او

صوت الصحراء

بخ لك ياصوت الصحراء ويا بشير البشر في كل صقع وناد . انت مصباح الهدى بك استنار سبيل الرشاد وأعدت لامة الضاد عامة والحجاز خاصة مجده المسلوب وحضارته المنهدم صرحها . فتيهاً لك ثم تيها لقد اجتزت شوطاً كبيراً وقطعت به مرحلة عظيمة وكافحت أثناء ذلك مااعتراك من عقبات ثم [illegible] طريق سيرك

لكن أظن أنك لاتعلم ماهي المدة التي اجتزت فيها هذا الشوط (هي عشر سنوات خلون فعقبتها اربع أخر . واليوم هذا تستقبل غرة عامك الخامس عشر)

فسر على بركة الله . ان الفترة التي مررت بها أو ناضلت فيها اعباء الحياة ومن ضمنها مسائل شتى ووقفت على كل جارحة . فسطرت منها المفيد التاريخ فجاءت كحوادث الغابرين التي لا تزال في بطون السجلات الي يومنا هذا .

فبخ لك ثم بخ أيها الصوت الاغر لقد أتيت بمختلف الفنون وخضت غمار بحرها فقطفت منها زبدتها والقيت بها الى أمتك اوالى افلاذ كبدك . ولازلت ساهراً وساعيا وراء صالحهم ومخرجا لنا في كل آونة بثوبك القشيب المزركش الخلاب المرقب الى حاضنتك فهم قد تجاوزوا الالوف لا المئات وكلهم يرمقونك بأم العين ويتفاخرون بك عن سواك أنت السمير لهم في الوحدة والانيس في الخلوة والرفيق في الاوهاد انت مرشد لهم لطريق الهدى والصلاح .

اذاً ياصوت انت جدير بكل اعتناء والذي لا يقدر حق جهودك هذه اذا هو من الجهلاء .

ر — س

هبوط الصادرات البريطانية

٢٥ مليون جنيه في ستة اشهر

لندن — تدل الاحصائيات التمهيدية التي نشرتها جريدة وزارة التجارة للنصف الاول من عام ١٩٣٨ على ان صادرات بريطانيا بلغت ٣٦٦ مليون جنيه وكانت ٣٩١ مليون في مثل هذه المدة من عام ١٩٣٧

وبلغت الواردات في المدة عينها ٩٦٤ مليون وكانت في مثل هذه المدة من العام الماضي ٤٨٤ مليونا .

زيارة الاسطول البريطاني لليونان

أثينا — أذيع نبأ سفر الاسطول البريطاني للبحر الابيض المتوسط الى ثغور البولوبونيز اليونانية في شهر أغسطس القادم وتتجمع قطعة بعد ذلك في نافاريتو للقيام بالمناورات البحرية

الانباء البرقية الخارجية

حوادث الطائفة في تشكوسلوفاكيا

براغ — لا تزال تتجدد الحوادث ضد الالمان في تشكوسلوفاكيا ففي براغ أرغم الجمهور بوني سائق سيارة سوديتية أن ينزع الراية الالمانية التي كانت بين الرايات التشيكية والسوديتية والمجرية فتدخل أحد رجال البوليس وارغم السائق أن يذعن لرغبة الجمهور. كما وقع في براغ أيضا أن جماعة من التشيك هاجموا بعض المدرسين السوديت ومنهم فتاة قادمة من فرودنتال في مقاطعة سيلزيا حيث حضروا مؤتمر المدرسين وكان مثار هذا الحادث ان اثنين من المعلمين كانا يلبسان جوارب بيضاء ولم ينجوا من غضب الشعب الا بالتجائهما الى محل بدال ليتسنى لهما نزع تلك الجوارب.

مفاوضات الدين العثماني في باريس

استامبول — تفيد الانباء الوارده من باريس ان المفاوضات التي يقوم بها خالد نظمي المدير العام لحركة الاموال في وزارة الماليه بخصوص تعديل طريقة سداد الدين العثماني العمومي سائرة في جوودي وحسب الاتفاق الجاري مفعوله الان يجب أن يكون خمسون في المائة من المال المسدد أوراقا ماليه والباقي منتوجات تركية:

والمفاوضات الحالية ترمي الي جعل السداد بأكمله بضائع. والشركة الفرنساوية التركيه تعطي خمسين في المئة من الدين العثماني العمومي بتوريد محصولات زراعيه ومادة الكروم وقطن تركي الي فرانسا: والمظنون أن المعاملات التجاريه بين فرانسا وتركيا تتحسن كثيرا اذا نجحت المفاوضات الحاليه

قلاقل البولونيين في تشكوسلوفاكيا

فارسوفيا — جاء من مور افسكا أوستراوا ان الاضطراب ساد بين الاهالي البولونيين في تشكوسلوفاكيا بعد القبض على أربعة من البولونيين يعنون وجه حق في قريه كاربيتنا. ولم توجه أية تهمة الى المقبوض عليهم سوى قيامهم بالدعاية بين مواطنيهم بادخال أولادهم في المدارس البولونية

استعداد بريطانيا للحرب

تعزيز سلاح الطيران الملكي

١٣٤ مليون جنيه للطيران في عام واحد

لندن — صدر اليوم اعتماد اضافي بمبلغ ٢٢ مليون و٩٠١ الف جنيه لتعزيز السلاح الجوي البريطاني فاصبح مجموع الاعتمادات التي خصصت لهذا الباب ٠٠٠ ر٣٠٤٠ ر١٣٤ جنيه في العام الحالي وقد وضع هذا الاعتماد لزيادة عدد رجال سلاح الطيران الى ٩٦ الفا بزيادة ١٣ الف شخص عما كان مقررا في الميزانية، كما سيعزز الطيران بـ ٣٣٠٧ طائرة من طائرات الصف الامامي في مدة تنتهي في مارس ١٩٤٠

انتهاء الخلاف بين اليابان وفرنسا على حادث جزر بارسل

باريس — صرحت الدوائر الدبلوماسية في الليلة الماضية بان الخلاف الذي وقع مع اليابان بسبب ارسال جنود البوليس الياباني الى جزر بارسل يعد الآن منتهيا.

لا بوارج فرنسية في جزر بارسل

باريس — نفت الدوائر الفرنسية المسؤولة النبأ الياباني الذي جاء فيه أن ست بوارج حربية فرنسية كانت تحمي جزر بارسل التي يحتلها اليابانيون وقد قالت أنه لا يوجد الآن بارجة حربية فرنسية على مقربة من هذه الجزر وانه لم ترسل مهات حربية اليها.

قائد جمهوري يأمر باطلاق النار على جماهير تطالب بالاكل والسلام

باريس — تؤكد جريدة «الجور» وقوع حوادث خطيرة أمس في بلنسية فقد أصدر قائد فرق الهجوم الاوامر الى جنوده باطلاق النار على الجماهير المحتشدة التي كانت تطالب بالاكل والسلام وصدرت الاوامر الى مدير البوليس باطلاق الرصاص على المتظاهرين وقد قتل وجرح عدد كبير منهم وقد باشرت عدة مؤسسات أهلية وحكومية باخلاء المدينة

صداقة ايطاليا للمجر

من العناصر الأساسية لتقدم أوروبا الوسطى

بودابست — صرح مساء الامس المسيو ايمدي لمكاتب شركة ستيفاني بانه سعيد جداً لقرب زيارته لايطاليا ومقابلة الدوتشي. وان زيارته هذه لا تعد من قبيل المجاملة بل ظاهرة جديدة من مظاهر رغبة هنغاريا في تعزيز علاقات الصداقة المتينة التي بين الدولتين فلن تنسى هنغاريا أن ايطاليا كانت أول دولة مدت اليها يد الصداقة بعد الحرب العظمى واعادت بذلك العلاقات الطبيعية بينهما وأصبحت عاملا أساسيا في السياسة الدولية كما أنها ستذكر دائما المساعي الحميدة التي قام بها الدوتشي لعقد اتفاقية مواثق روما والتي كان لها الفضل الاول في فتح باب التجارة للغلال الهنغارية، أما اليوم فان ايطاليا ما زالت السوق الثمينة للمحولات الهنغارية ومنتجاتها.

وعلاوة على العلاقه الاقتصادية فان هناك الروابط الثقافية التي تجمع بين الدولتين فليس في العالم أمة تتفهم الروح اللاتينية مثل الامة الهنغارية ثم قال: وانني أرى قوة ايطاليا وعظمتها عاملا من أشد العوامل في حفظ السلام وحل مشاكل أوروبا المتوسطة كما أرى أن الصداقة التي بين ايطاليا وهنغاريا هي من العناصر الاساسية لتقدم دول أوروبا الوسطى على أساس العدل والسلام.

اعلان

من المحكمة الشرعية بجدة

تعلن المحكمة الشرعيه بجدة بأن محمد بن محفوظ باطرفي بطريق وكالته الشرعية عن شحات ابو لبدة انهى بأن كامل الحفره المشتملة على آبار عامره ودامره والواقعة خارج سور جدة من الجهة اليمانية المسماة بالمقوم المحدوده شرقا حفرة عبد الله بن مبروم بخريق قليل وغربا القف الفضاء وشاما عقم البس ويمنا الصبخة الصغيرة هي ملك موكله شحات المذكور وحوزه آلت اليه بطريق الشراء الشرعي من ورثة محمد حميد الشيخ وهم عبد الحميد وحمدي وفاطمة وان محمد حميد كان واضع اليد عليها ومتصرفا فيها ثم ورثته المذكورين من بعده حتى خرجت من ملكهم لموكله المنهي فوضع يده عليها وتصرف فيها تصرف الملاك في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم وطلب اعطائه حجة ليعتمد عليها موكله وبعد اجراء المعاملة الاصولية عارضت ادارة المالية وسينظر في معارضتها على ضوء الوجه الشرعي وجرى اعلان هذا للعموم فعلى كل من له معارضة مراجعة المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره.

اعلان

ان ادارة أم القرى في حاجة الى الكتب الآتية

الجزء الاول والثاني والثالث والرابع من تفسير ابن كثير، والجزء الثاني، والثالث والرابع والخامس من كتاب المغني والشرح الكبير.

فكل من لديه شيء منها ويحب بيعه معا كانت كيته فعليه مراجعة ادارة أم القرى شخصيا وتحريريا وللاتفاق معه على ثمنه

اعلان

بناء على الانهاء المقدم من محمد نور رهاس الوكيل عن امه مبروكه بنت شعيب بطلبه حجة استحكام لكامل الدار ارضا وبناء الواقعة بالنقا المحدودة شرقاً بالسكة النافذة وبها الباب وغربا بأملاك ورثة محمد طباخه وشاما بالسكة النافذة الموصلة الى البازان ويمنا الرحبة الفاصلة بين هذا المحدود وبين الدور الكائنة ثمة الآيلة هذه الدار الى والدته من اختها لام صالحة بنت احمد الصعيدي صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في هذا الخصوص فليبادر الى اعلام المحكمة الكبرى في خلال شهر اعتباراً من تاريخه ولذا حرر.

اعلان

نعلن للعموم بأنني استحضرت اسفنيك مائع من اجود صنف والبيع بالجملة والقطاعي بارخص ثمن

محمد سعيد برديسي

في المخناطه

١ — ٢

اعلان

بما انه سيجري توزيع تركة المتوفي طاهر متبولي بعد شهر من تاريخ نشره على مستحقيها فعلى كل من له دعوي أو أي حق كان على التركة المذكورة المبادرة بمراجعة المحكمة الشرعيه بجده لاثبات ما يدعيه في خلال المدة المذكورة فاذا مضت المدة المحدودة لا تسمع له دعوى ولذا حرر.

Feen - a - mint

فينامنت اللبان المسهل

يجيء بشكل أقراص لذيذ الطعم ذات مفعول عجيب

يصلح للكبار والصغار والمصابين بالقبض والصداع وعسر الهضم

معروف في كل العالم

احذروا التقليد

يباع في مكة

في دكان الحاج نواب علي الكتبي واولاده — باب السلام

وفي دكان الشيخ حسين وحسن مداح — بشارع السوقي

يباع في جدة

في دكان الشيخ عبد الله حسين خضري واولاده — بالشارع الجديد

في دكان الخواجه يني — بشارع قابل

يباع في المدينة المنورة

عطاس — بالشارع الجديد

بالمملكة العربية السعودية عبدالله فاضل عرب بمكة وجدة

بسعر العلبة واحد قرش دارج

٤ — ٤